العدد ٢٦٤ مذهب الحق فوق كل مذهب السنة الرابعة



جريدة عربية

الجمعة ٦ رجب سنة ١٣٤٦ الموافق ٣٠ كانون اول سنة ١٩٢٧

دعوة صالحة

حول موضوع جمعية الشبان المسلمين

لله در مصر ، فقد استحقت كل ثناء ، اذ اخذنا نرى رجالها الاماثل يقومون في كل يوم بمكرمة جليلة ، فبالامس بدأوا بمشروع الموسوعة العلمية العربية الذي سيكلف اكثر من مايـة الف من الجنيهات . ثم بمشروع المجمع اللغوي وها هم اليوم يدعون الى تأليف جمعية الشبان المسلمين على نمط جمعية الشبان المسيحيين التي عرفناها تمثل النشاط في شرقنا الادنى .

ليس اشهى للنفس من ان تشعر بوجود اناس افاضل يفكرون في احياء الاخلاق والعادات الاسلامية وتكييفها حسب الظروف والضرورة التي تقتضيها حركة التمدين الحالية التي تكتسح في طريقها كل شيء . وقد كان ولا يزال امل المفكرين من شبان المسلمين ان يفتح امامهم طريق فسيح الجوانب يسيرون فيه نحو التكامل دون ان يناقضوا المبادي الاسلامية من جهة ودون ان يجابهوا تيار المدنية الحاضرة من جهة اخرى . وكان من الضروري ان يفكروا بهذا اسوة بالامم التي اخذت بهذا المبدأ فلا خسرت ما لديها ولا فاتها ثمار المدنية الحاضرة

هذه هي اليابان ، التي اخذ ابناؤها كل ما يجب اخذه من الاوروبيين دون ان ينقضوا الروح اليابانية الحقيقية فهم يحرمون مثلا هذه (القبلة) الاوروبية ولا يزالون في اكثر الانحاء محافظين على ملابسهم الفضفاضة ولا يزال الشعر يضفر على الطريقة اليابانية ولا يزالون يجلسون في ارض القطارات جلستهم المعروفة ومع كل ذلك فقد قفزوا الى كراسي السيادة بين الامم لانهم عرفوا كيف يقتبسون وكيف يهضمون ما يأخذون .

نسوق مثل اليابانيين الى تلك الفئة من الشبان المفرطين الذين يأخذهم النزق فينادون بوجوب اخذ المظاهر المدنية كلها بكاملها رديئها وحسنها و يدعون ان الاقتباس لا يمكن ان يكون مجزءاً و يعتقدون باستحالة هذا النوع من الاقتباس .

قد يكون اصحابنا على جانب من الحق نظراً لقربنا من الاوروبيين الامر الذي لا يمكننا من اتخاذ اليابانيين البعيدين عن البيئة الاوروبية مثلا لنا . وقد يكون لهم بعض البراهين التي لها شبه وجه معقول . الا انك بينما تراهم يفكرون و يجادلون بتعقل ورحابة صدر تجدهم في اعمالهم طائشين فهم يجاهرون مثلا برفع الحجاب اقتداء بالاتراك دون ان يفكروا بان مستوى العقول في بيئتنا لم يكن ناضجاً ليستطيع ان يجتاز هذه العقبة دون عثار ودون ان يفكروا بان بين المحافظين من يؤثر الانتحار على ان يرغم على السفور او انك ترى احدهم يتشدق في مجالسه طاعناً باساسات الدين او ناكراً كل شيء يسمى بالدين وان كان غير ذي باع بمثل هـذه الفلسفات فتراه يدعو الى الرقص اوالى شرب الخمرة او الى غير ذلك من موبقات المدنية الحاضرة بلهجة لا تنم عن نية شريفة ولا عن قصد نبيل .

نحن اذن في ظرف دقيق نجابه فيه من جهة كتلة عظيمة من الامة ـ هي الاكثريـة ـ تأبى السير خطوة واحدة نحو التطور فهي حريصة جد حريصة على تقاليدها البالية وتزداد تمسكا بها يوما بعد يوم ثم نرى المقلدين الذين لا يفترون عن القيام بامور تناقض العرف والمتبع على خط مستقيم و يرهبون المحافظين من كل ما هو غربي ومن كل ما هو مدني فيلجئونهم الى بث الدعوة شديدة ضد كل شاب منور وضد كل شيء له اتصال بالحضارة الاوروبية

على ان هذه الحضارة ليست مخيفة بالدرجة التي يتوهمها المحافظون وليست بجميع مظاهرها طريفة كما يعلن عنها المقلدون فللحضارة مزايا كما لها عيوب فيجب البحث عنها وغربلتها على قدر الامكان بالحكمة والتؤدة وواجب الغربلة هذا يقع مباشرة على المتنورين بصفتهم اصحاب هذه الحضارة ودعاتها الغيورين .

فليقلع الشباب اذن عن الدعوة الى قشور المدنية التي لم يتفق الغربيون انفسهم على انها حسنة كشرب الخمور والمراقصة وغيرها وليتركوها للزمن يتصرف بها كما يشاء . ثم ليدعوا بملء اصواتهم الى الاصطفاء الذي يتدفق تدفقا من ابواب المدنية الحاضرة .

هذه النقاط الجوهرية في الموضوع يجب ان تعالج مليًا و يجب ان تبث الدعوة الى اصلاحها وتنويرها ولست ارى اصلح من نوادي جمعيات الشبان الاسلامية لمعالجتها بالشكل المعقول . وهذا ما دعاني لارحب على صفحة اليرموك بمشروع القيام بها لاعتقادي انها تضمن لنا فائدة اجتماعية عظيمة زد على ذلك ان هذه الكتلة من الشبان المسلمين التي قضت عليها ظروف الاحتلال ان تضطهد كثيراً او قليلا فتصبح منبوذة مقصية لانها من الاكثرية المسلمة المعروفة بكرهها الاستعباد ، تستطيع بعد ذلك ان تنظم مجهودها فتكون لنفسها كيانا يحترمه القريب والبعيد . و بينا تعمل النوادي على اصلاح الحالة الاجتماعية وتقريب القلوب المتنافرة تكون قد قامت بخلق قوة صالحة تزمجر عند ما ترهقها مظلمة وتصفق عند ما تسدى اليها يد وهذا مبدأ طريق التكامل على ما اظن .

« خلدون »

***

نقابة موظفين

روت مرآة الشرق انه تألفت في القدس نقابة من كبار الموظفين للبحث فيما يعود عليهم بالنفع ، ومما لفت نظرنا ان هذه النقابة تشكلت من خمسة من موظفي العرب وستة من الانكليز وكنا نرجو ان تقتصر على الموظفين الوطنيين للمحافظة على حقوقهم من تزاحم الدخلاء عليها .

دسائس آل لطف الله

في باريس وغيرها

شجاعة سلطان وعادل

ارسل الينا احد اصدقائنا المشتغلين بالقضية العربية في باريس نسخة من جريدة (لاروور) الفرنسية و يلفت نظرنا الى المقـال الافتتاحي فيها بقلم الكاتب المعروف المسيو بيير لاماز بير و يطلب الينا نشره في اليرموك لاهمية ما جاء فيه و بينا نحن آخذون في تعريبـه اذ رأيناه منشوراً في جريدتي الصفـاء والعهد الجديد فآثرنا نقله عن العهد لان تعريبه اقرب الى الاصل وهو

نرى من واجبنا ان نمضي في اهتمامنا بالاخوان لطف الله ما زال يقضي حتى الان على هؤلاء الافاقين الثلاثة ميشيل وجورج وحبيب لطف الله طالما لا يزالون يتابعون دسائسهم وطالما يأتون الى فرنسا بلا وجل ـ وهم الذين تلطخت ايديهم بدماء ابنائنا ـ ليسعوا وراء الحصول على المساعـدات وليعملوا على افساد الضمائر في بلادنا وعلى ذلك سنهتم بهم الى ان نهدم عجرفتهم ونقضي على وقاحتهم والى ان نضطرهم الى التواري عن الانظار .

لا حاجة للعود في هذا المقال الى استعراض اصلهم ومنشئهم ولا سرد الطوارئ التي جعلتهم بفضل الربا والاحتكار اغنى اغنياء الشرق الادنى فقبضوا على رساميل لا تعد ولا تحصى واستولوا على اطيان شاسعة وقصور ملوكية على ضفاف النيل و يجب القول مرة اخرى بان اولئك الامراء هم من اشد اعداء بلادنا .

وعلى ذكر الامراء ، امراء المسارح ، اذكر ان زعيمهم لم يخجل منذ بضعة اسابيع من ان ينتحل لنفسه تاجا لا تزيد قيمته عن قطعة من قطع المساخر ما لبث ابن السعود ملك الحجاز ونجد ان حرمهم لذته وقضى على اوهامهم وخيالاتهم فيه .

ولما كان قد استولت على عقول الاخوان الثلاثة مطامع جديرة بالهزء والازدراء جعلتهم يتوقون الى تتويج الاول ملكا على سورية في دمشق والمنـاداة بالثاني اميراً على لبنان الكبير و بالثالث اميراً حيث يستطيع ، هب اولئك الثلاثة الذين ليسوا سوريين ولا يونانيين ولا مصريين بل قل انهم لا ينتسبون الى وطن ما حاولوا طردنا من سورية .

« ... ان سلطان الاطرش وعادل ارسلان وجميـع الزعماء الدروز الذين انقضوا علينا وقذفوا بمحاربي جبل حوران الى اجنحة جيوشنا هم شجعان .

قتلوا مئات من رجالنا على طريق السويداء وغيرها ولكنهم واجهوا الخطر بانفسهم فهم على ذلك شجعان .

... وترى آل لطف الله يؤمون باريز بكل حرية مع ان الواجب كان يقضي بان يمنعوا من دخول بلادنا ، ولا ريب عندي بان في وزارة الخارجية تقارير غير مشكورة بحقهم .

وهكذا ترى لقبهم المنتحل وزهوهم المصنع يثيران الدهشة في باريس . فابواب كثيرة من دور الاستقبالات تفتح امامهم حيث يقابلون بالتملق والاحتفاء و يجتمعون الى اعضاء البرلمان وانسبـاء الوزراء ومعاونيهم الى الرأسماليين واصحاب المصانع وهنـاك تنظيم « الصفقات » العظيمة بشكل يوافق مصلحة الجميـع على ان يقوم آل لطف الله بتجهيز الرأسمال ... حينما يتمكن احد اصدقائهم البارسيين من الحصول على تاج الامارة لاحدهم في لبنان الكبير .

ثم ينظمون رحلات الى بيروت وضواحيها بحجة درس الحالة الاقتصادية في سورية ومنظم هذا الرحلات هو رئيس الدعاية «الطفلاوية» فيدعون ذلك الشيخ وذلك الرئيس لغرفـة وزيرو اشخاصا اخرين لاريب انهم سيدهشون اذا سمعوا غداة رجوعهم الى باريس ولسان حالهم معبر عن ارتياحهم الى رحلتهم هذه مثل الحديث الآتي :

« من القاهرة الى حلب وفي سائر انحاء مصر و بلاد العرب وفلسطين وسورية وشرق الاردن والعراق حيث قبلتم برافقـة الافاقين وقبلتم دعواتهم وشملتموهم برعايتكم يتحدث الناس عنكم قائلين والابتسامـة على وجوههم انكم تناولتم تعويضاً باهظا على اتعابكم وخدماتكم

« فيقال عنك ، ياسيدي ، انك حصلت على الوكالة (الاسمية) من جريدة آل لطف الله في القاهرة لقاء راتب كبير بالعملة المصرية وانت ، يا سيدي ، يقال انك تناولت رزمـة ضخمـة ، على سبيل البخشيش ، من اسهم شركة استثمار زراعية في مصر الجنوبية وقـد توصل الناس الى معرفة ارقام الاسهم المذكورة

اجل لم يكتف الناس بالتحدث عن ذلك كلـه بل ذهب البعض الى نشره في الصحف العمومية والى القارئ فقرة من كتاب ارسله ماروني من بيروت الى ارقى صحيفة في حيفا (اليرموك) وقد نشرته في ٢٥ اكتوبر الماضي (ان لآل لطف الله صلات متينة في باريس ومع وزارة الخارجية و بوسعهم ان يكتسبوا بثروتهم العظيمة رجال السياسة الفرنسيين . ويتبع هذه الفقرة اسماء معروفة جدا فما هذه الدعاية لبلادنا . ؟

واذا رفض بعضهم معاونة الاخوان الافاقين الثلاثة واصر على عدم الانخراط في المؤامرة « الطفلاوية » ولم يعاملهم الا بقدر ما يستحقونه من الاعتبار ، واذا رفض بعضهم ان ينزلوا التيجان اللبنانية الكبيرة على رؤوس آل لطف الله فويل لهم لان مصيرهم التحطيم ، اجل سيحطمون هنري بونسو واذا اقتضى الامر سيحطمون ايضاً المسيو رايمون بوانكاره ...

فالمال على كل شيء قدير وميشيل وجورج وحبيب ابنـاء مرابي الفجالة يفاخرون بانهم سيعطون الدليل على ذلك بعد اجل قريب .

نحن والمنجل

الجنون فنون

اقله ثلاثون واكثره خمسة الاف ...

قيل ان ٥٠٠٠ اميركي من اهالي كاليفورنيا وهم تابعون لاحد المذاهب الفلسفية عازمون على المجيء الى مصر ليسكنوا فيها و يعيشون كما كان المصريون القدماء يعيشون قبل المسيح بـ ١٣٠٠ سنة وفي نيتهم الاستغناء عن الاختراعات والاكتشافات ونبذ الملابس الحديثة واتباع الشرائع والقوانين التي سنها امنهوتب الرابع الذي كان يسكن في تل العمارنة في الوجه القبلي في مصر وسيكون نصفهم رجالا ونصفهم نساء يختارون من الاصحاء المستوفين للشروط الصحية .

هذا ما روته برقيات الاسبوع الماضي فهل سمعت ايها القارئ بخبر اغرب من هذا ؟ !

خمسة الاف اميركي ـ فقط ولا غير ـ يعيشون في رغد من العيش في ارقى بلاد العالم علما ومدنيـة واغناها ثروة وتجارة ، يريدون ان يرجعوا بانفسهم الى ما قبل ٣٣٠٠ سنة ، افليس ذلك بالامر الغريب ؟ ولعلك تتساءل عما دفع هؤلاء الفلاسفة ذكوراً واناثا ـ المستوفين للشروط الصحية ـ الى هجر اوطانهم وفراق اهلهم وذويهم والدخول في معترك حياة جديدة اقل ما يقال عنها انها حياة خشنة وشاقـة ... فانا ادلك على ذلك يا صاح لئلا تشغل نفسك بالتحري عنه فاسمع :

ان هؤلاء الفلاسفة [اصحاء الاجسام فقط] يريدون تطبيق المثل السائر « الجنون فنون » فاوحت اليهم فلسفتهم الزائدة اتباع تعاليم امنهوتب الرابع ولذلك قرروا السكنى في تل العمارنة مهبط وحي هذا الملك العظيم ...

ملاحظ

حركة السوريين في مصر

القاهرة في ٢٣ ديسمبر سنة ٩٢٧ — لمراسلنا الخاص

النتيجة سلبية

كنا اسبق الناس الى الحكم بعقم النتائج التي يسعى الى ادراكها حضرات وسطاء الصلح الكرام عقيدة ان الشقاق لا يزول الا اذا تناول الحل اسباب الخلاف واعترف كل مخطئ بفساد عمله وآب الى جادة الحق التي ضل عنها وفي الواقع ان حضرات الوسطاء بذلوا كثيراً من الجهد وعالجوا الامر بحكمة وصبر وتحملوا في سبيل ذلك كثيراً من شذوذ الافراد وتعنت الجماعات ولكنهم لم ييأسوا وارادوا ان يماشوا المسألة الى آخر ادوارها واتفق مرة ان رفض لطف الله واشياعه وساطتهم عندما انس لطف الله واشياعه دقة بحثهم وصحة تتبعهم الحوادث ووقوفهم على عوامل الخلاف الحقيقية ولما لطف الله واشياعه ادركوا ان باطلهم لم يجز على الوسطاء وان قناعة هؤلاء ان تكون الى جانبهم وعمدوا الى رفض الوساطة ومال لطف الله الى حل المشكلة بالتحدث الى السيد رشيد رضا مباشرة املا ان يستميله الى حل يوفق بين سعي اخويه الى الامارة وبين طموحه هو الى اعادة تأليف اللجنة على قاعدة رجوعه رئيساً لها تقوية لنفوذه عند الوطنيين من جهة وعند الفرنسيين من جهة اخرى .

ثمن الامارة

ومعلوم ان افراداً من رجال باريس مثل ليبري وجوفنيل وركايس يسعون لترويج تأمير اخيه جورج بك على لبنان «كبيراً ومكبراً» وهؤلاء يقنعون زملاءهم من رجال باريس بان فرنسا ستربح من تأميره ارضاخ اللجنة التنفيذية الى الانتداب وتبديد المعارضة واسكات مكاتب القاهرة التي نقلت الى اسماع الشرق والغرب فضائح عمال الانتداب ومساوئ رجال فرنسا فضعضعت نفوذ الدولة الفرنسية في الشرق فبأزاء هذا الربح الجزيل الفائدة من اسكات المعارضة ضد فرنسا واستمالة العناصر الوطنية المتطرفة الى التفاهم وتفريق شمل اللاجئين من الثوار الى الصحراء الحرة ، بازاء هذه المنافع التي تربحها فرنسا يصح مساعدة جورج بك لطف الله بتأميره على لبنان الخاضع لنظام سنه الانتداب ووضعته حكومته على ما يكفل بقاء السيطرة الفرنسية عليه .

و بالطبع نفاذ هذا البرنامج يعوز لطف الله ان يكون ذا نفوذ يستخدمه في ترويج الشق الخاص به وزوال هذا النفوذ يستلزم زوال الشق الثاني وضياع الامل بعون رجال باريز فليس من حيلة اذن سوى استمالة الاستاذ السيد رشيد بمثل ما استميل به الشهبندر واضرابه ، وتحت تأثير هذه الفكرة كان اجتماع ميشيل بك بالسيد رشيد وكان ما ترتب على هذا الاجتماع من رغبة التطويل والتسويف .

خطبة عرش

واراد ميشيل بك ، بسعي الشهبندر طبعاً ، ان يهزأ بالوسطاء و بغيرهم او بالاحرى يهزأ بنفسه فيجري وراء حلم جديد فاقترح للصلح ان تنعقد اللجنة التنفيذية الاصلية بكامل افرادها القدماء فيقف فيهم خطيباً ذرباً ، و يلقي عليهم خطبة جامعة مانعة يعلن فيها سياسة اللجنة وسياسته هو و يدحض تهمة من نسبوا اليه السعي مع اخويه للامارة (كأن هذه التهمة غير كائنة او كأنها زعم من المزاعم) وفرض على الاستقلاليين واعضاء اللجنة التنفيذية الرضاء بهذا النوع من الحل « التمثيلي » و بمقتضاه تعاد اليه الرياسة « و يبايع بالامامة » وتهوي الاكف بالتصفيق و ينزل الخطيب عن منبره ترمقه العيون وتنشر الصحف « خطبة العرش » في اظهر اعمدتها وتقام معالم الزينات في عرض سورية وطولها . . .

تفسير الحلم

فكان تفسير هذا الحلم ان رفضه الاستقلاليون ولم يشدد الوسطاء في قبوله وقد آمن الجميع انه « مهزلة » وان « طبخة الاحجار » لم تنضج وان تنضج وقد عقدت اللجنة التنفيذية واللجنة الوطنية السورية اجتماعاً عاماً بحضور الوسطاء فقر رأيهم على رفض هذا النوع من الحل وتكليف لطف الله واتباعه امضاء بيان صريح يطمئن الامة على ان بنود الميثاق محترمة وشرط الوحدة مصون فان لم يوقعوا على البيان انقطعت المفاوضة كلياً وامتنع الاستقلاليون واعضاء اللجنة التنفيذية من قبول اية مباحثة في شأن الصلح بعد الآن .

انقضاء مدة الانذار

وابلغ الانذار الى ميشيل بك واتباعه وكان ليل امس انقضاء مدته ولما لم يأت جوابه بقبول البيان اعتبرت المفاوضات منقطعة نهائياً اعتباراً من الليل الفائت .

اتباع لطف الله

وقد قيل لنا في ساعة متأخرة ان الشهبندر ورفقاءه مالوا الى الانفصال عن لطف الله والخروج من تحت لوائه الوارف الظلال ! ويقول عارفو طباع الشهبندر بانه كثير التظاهر بغير ما يبطن وانه هو مخترع الحلول المتناقضة التي عرضت في بحر هذه المدة من جانب ميشيل بك ابتغاء المماطلة والتسويف ويقول مختبرو اخلاقه انه اذا رأى الوسطاء الكرام مال الى الصلح بكليته واذا خلا بميشيل بك متبوعه المفخم قال اني معك اني بريء منهم اني اخاف عذاب الاستقلاليين . . . وقام يقدح زناد الحيلة لابتكار حلول من مثل « خطبة العرش » لعرقلة سعي المصلحين . . .

سورية

اعدام علي فهد

جرأة شجاع مقدام

قضي الامر ونفذ حكم الاعدام بعلي فهد المتهم بقتل خوري كوكبا ولما بلغ امر التنفيذ طلب مقابلة شقيقه السجين فجيء به اليه و بعد ان تعانقا قال علي :

لا تجزع فان الموت قضاء محتم واذا انا لم امت على اعواد المشنقة اليوم فلا شك اني ساموت بسبب آخر ، فاعطف على اولادي وكن لهم بعدي والداً رؤوفاً .

وقد صعد الى منصة الاعدام بقدم ثابت وجاش رابط ولما وضع الحبل في عنقه ولم يحكم رجال الشرطة وضعها قال لهم بصوت جهوري : انا أطلقها ، هذا اليوم هو يوم عرسي لا يوم موتي ، هكذا اراد الله وهكذا تموت الرجال .

و بعد عشر دقائق من دفع الكرسي فاضت روحه . . .

وهنا لا بد لنا ان نوجه كلمة رجاء الى اخواننا السوريين في المهجر ونخص منهم اسخياء بني معروف ان ينظروا في امر عائلة هذا الشهيد المكونة من امرأته واولاده الصغار — المقيمة اليوم في قرية عسفيا من اعمال حيفا — فانها في حاجة الى عطفهم ومساعدتهم كان الله لها عوناً ونصيراً .

البرقية مزورة

صرح احد اركان المفوضية الفرنسوية في بيروت بان البرقية المنسوبة للمسيو بونسو عن استسلام سلطان باشا الاطرش هي مزورة ولا اثر لها من الصحة .

و يعتقد بعضهم ان هناك من يدس مثل هذه الاخبار المسندة الى الوزارة الخارجية لعرقلة السياسة الفرنسوية في سوريا .

بين ذكي باشا وشهبندر

و يقال ان العلائق انقطعت بين علامتنا الجليل احمد ذكي باشا و بين الطبيب الشهبندر فلا يكلم احدهما الثاني و يطلق ذكي باشا على الشهبندر لقب — هراب — لكثرة تهربه وروغانه وقد اسماه احد الوسطاء « السمكة » لتقلبه ونعومة ملمسه ولو سماه الحرباء لكانت التسمية اصح ولا نكران انه بهذه الصفة استطاع خدع الوسطاء اياماً ولكن برقع الباطل شفاف ينم عما تحته والباطل زهوق .

مكتب الاستعلامات وصحف اميركا

وردت صحف اميركا العربية مملوءة حقولها بنشرات مكتب الاستعلامات السوري بعد نقله الى شارع المدابغ و بدأت صحف البرازيل ونيويورك وسان باولو والارجنتين توالي المكتب بمبادلاتها الى عنوانه الجديد وهذه ظاهرة اخرى تثبت ان الامة في الخارج والداخل نزعت ثقتها من مكتب شارع عابدين لايثاره منافعه الخاصة على مطالب الامة .

مؤامرة مختلقة

تبذل حكومة احمد نامي جهوداً مختلفة لتشتيت شمل القوى المعارضة في الداخل ليخلو لها الجو في الانتخابات المقبلة فتنال ما تصبو اليه . . .

ولكن لم يخطر على بال احد انها تتوسل بتهم فارغة فتوعز الى عيونها — وما اكثرهم في هذه الايام — باتهام الزعيم العربي الكبير ابراهيم بك هنانو والوطني الفاضل السيد عبد القادر الكيلاني الحسني انهما يدبران مع جماعة في دمشق مؤامرة لقلب الحكومة الحاضرة مع ان الاول لا يزال في دور النقاهة والثاني لم يغادر (حماه) بعد اشتراكه بمؤتمر بيروت !!.

فهل على مثل هذه الوشايات الكاذبة تعتمد حكومة احمد نامي بتأييد مركزها المتزعزع ؟!..

في الوفد السوري

في برقية للكشاف ان الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح قررا ان ينفصلا عن الوفد السوري فاذا اصرا على عزمهما هذا فان ذلك يخلق ازمة شديدة في المسألة السورية التي ظلت سبع سنوات تجني فوائد عديدة من جراء النفوذ الكبير الذي يتمتع به الامير شكيب في جميع المقامات الدولية . وقد قام رياض بك الصلح بمساع سياسية جليلة في باريس مدة شهور طويلة واصبحت نتائج مساعيه اليوم ملموسة

اليرموك : ان صح الخبر ونرجوان لا يتحقق فيكون من اهم دواعي هذا القرار حرص رجال الوفد الكرام على القضية السورية والمحافظة على السمعة الطيبة التي احرزتها الثورة المقدسة ما دام آل لطف الله ومشايعوهم يريدون اتخاذ الحركة الوطنية مطية للوصول الى مطامحهم واغراضهم ، لان الوفد هو اول من كشف الستار عن سوء نية آل لطف الله وحذر الامة من دسائسهم . . .

الشرق العربي

عمان — لمراسلنا الخاص

العاديات

كانت حكومة الشرق العربي اذنت لبعثة ايطالية برياسة العالم الاثري المعروف السنيور (جياكومو جويد) بتنقيب الآثار في التل القائمة عليه قلعة عمان ، وقد بدئ العمل منذ خمسة اسابيع فعثروا على آثار مبان بيزنطية انشئت في اواخر القرن الثاني و يقال ان حكومة ايطاليا ستساعد هذه البعثة لتوسيع مشروعها امل العثور على مدنية (فيلادلفيا) اليونانية وعلى (رابات آمون) اي عمان القديمة .

بين الفرنسيس

وعرب السردية

اشتبه الفرنسيون المرابطون في ام الجمال بـ ٢٥ فارساً من عرب السردية ظناً منهم انهم من عربان شرقي الاردن فاطلقوا عليهم النار وقابلهم هؤلاء بالمثل واسفرت هذه المعركة عن قتل ٥ من الجنود الفرنسيين وبضعة جرحى ايضاً ، اما خسارة العرب فكانت رأسين من الخيل فقط .

مفتش الجيش

عين اللواء نورس باشا مفتشاً للجيش العربي وهو من الضباط الاتراك المعروفين سواء في الحملة التي جهزها الاتراك على الدروز في سنتي ٣٢٧ و٣٢٨ شرقية او في القتال الهاشمي — السعودي اذ كان رئيس اركان حرب لجيش الملك علي .

حول سرقة بريد القريات

كتبت احدى الصحف المحلية ان المحكمة برأت ذكي الركابي المتهم بسرقة بريد الامير عادل ارسلان والحقيقة ان المحكمة طلبت الى المدعي السيد اديب العسلي اكمال بعض النواقص القضائية ليتسنى للمحكمة النظر في هذه القضية وسنرى النتيجة .

***

تغيير اوضاع الجيش

عين المستر ستفرد معاوناً اولاً لقائد الجيش بيك باشا وعبد القادر بك الجندي معاوناً ثانياً وعهد الى الاول بالامور الادارية والمالية والى الثاني بشؤون الامن والاشراف على مصلحتي السجون والشرطة .

وسيقوم قائد الجيش برحلة يصحب معه المفتش الجديد نورس باشا لتفقد شؤون الحالة العسكرية في جميع انحاء الامارة .

زفاف اديب

احتفل في عجلون بزفاف الاديب السيد سعيد الدره المشهور بدريد فنهنؤه ونرجو له الرفاه والبنين

العراق

حول المعاهدة الجديدة

ما ربحته العراق منها وما خسرته

اما الفوائد التي نالتها العراق من هذه المعاهدة فهي :

١ — الاعتراف بحكومة العراق دولة ذات سيادة

٢ — معاملة انكلترا لها على قاعدة المساواة في الاحتفاظ بالسلم والصداقة .

٣ — الغاء النص الوارد في المعاهدة القديمة الخاص بحرية التبشير في العراق .

٤ — منح ملك العراق حق تعيين كبار الموظفين .

٥ — عدم وجود مدة معينة لدوام نفاذ هذه المعاهدة خلافاً للمعاهدة القديمة ومدتها ٢٠ سنة ثم ابدلت الى اربع سنوات ثم راحت الى ٢٥ سنة .

واما ما اضاعته العراق فهو :

١ — الدخول في جمعية الامم

٢ — تخفيض عدد الموظفين البريطانيين وتحديد صلاحية المندوب السامي .

٣ — الغاء الامتيازات الاجنبية .

٤ — انشاء جيش عراقي وجعل التجنيد اجباري .

مشروعات هامة

في العراق

عقدت احدى شركات الطيران مقاولة لمسح ١١ الف ميل مربع من العراق في شمال بغداد وجنوبيها وغرض هذه الشركة استخراج الآثار القديمة وعمل مشروعات للري واستنباط البترول والمعادن وما اشبه . وستقوم الشركة لقضاء مهمتها هذه في الربيع القادم .

اخبار محلية

موءتمر نوادي الشبان الاسلامية

في فلسطين

فكر النادي العربي بنابلس منذ سبعة اشهر في ايجاد رابطة اتحاد بين النوادي العربية الاسلامية بفلسطين لتعمل متحدة للوصول الى الغاية التي تتوخاها وخابرت يومئذ نوادي يافا وغزه فحبذت هذه الفكرة ووافقت على تحقيقها الا ان نكبة الزلزال عاقت القائمين بهذا المشروع من اظهاره الى حيز الوجود ·

وقد استأنف نادي نابلس سعيه في هذه الايام واستطلع رأي النوادي الاخرى فالفاها حريصة على تنفيذ الفكرة ، ولذلك قرّ الرأي على عقد موءتمر في يافا او في غيرها للبحث في طريقة لتأليف جمعيات باسم (جمعيات الشبان المسلمين) تعمل على رفع مستوى شباب المسلمين العلمي والاخلاقي والاجتماعي وتكوين شخصية بارزة لهم ·

وقد تلقينا في هذا الاسبوع كتابا من نادي نابلس يستطلع فيه رأينا ، وبما اننا كنا من جملة الداعين الى هذا المشروع كما صرحنا بذلك على صفحات اليرموك فنحن نوءيد هذه الفكرة كل التأييد — ما دام ليس الموءتمر المنوي عقده ادنى صبغة سياسية — وندعو هيئات الشبان الاسلامية ومنوري شباب المسلمين الى الاشتراك بهذا الموءتمر سائلين الله ان يوفق القائمين به الى ما فيه نفع الشبان المسلمين وجمع كلمتهم وتوحيد قواهم في سبيل خيرهم واصلاحهم ·

العام الغربي الجديد

ينطوي غداً آخر يوم من عام ١٩٢٧ بما فيه من حوادث موءسفة ووقائع موءلمة لانرى حاجة الى ذكرها ، ونفتح بعد غد صفحة جديدة لسنة ١٩٢٧ فنرجو ان يكون عام سعادة ورخاء على الناس اجمعين ليعيشوا في هناء وصفاء سالمين آمنين ·

ملك الافغان

في مصر

احتفلت الكنانة من اقصاها الى اقصاها بجلالة امان الله خان ملك الافغان الذي وصل الى القاهرة في هذا الاسبوع احتفالا شائقا يليق بمقام هذا الضيف العزيز ، وقد ظهرت مصر ـ مليكها وحكومتها وشعبها ـ بمنتهى مظاهر الحفاوة والتكريم في استقبال اول ملك مسلم مستقل نهض بامته و بلاده خير نهوض وايد حريتهما واستقلالها بقوة ايمانه وشدة حزمه وعزمه ·

واننا لنذكر المجلس الاسلامي الاعلى وهو الهيئة الوحيدة الممثلة للمسلمين بفلسطين بالقيام بما يجب من الترحيب بهذا العاهل الكريم ودعوته لزيارة هذه البلاد المقدسة التي تضم اولى القبلتين وثالث الحرمين تأييدا للروابط المتينة ورغبة في التفاهم بين الشعوب الاسلامية وفق الله جلالته لخدمة قومه وامته ·

حركة جديدة

للصهيونيين في فلسطين

كتب المسيو بيير لاماز يير في جريدة (لاربير) يقول ان الصهيونيين ينشئون انظمة فاشيستية في القدس وفي تل ابيب · و يعتبر الصهيونيون انهم حائزون لجميع الموءهلات ليكونوا اسيادا مطلقين في فلسطين ·وهم يفكرون في القيام بعمل يتخلصون معه من العرب الذين يفوقونهم عددا والذين لم تكسر شكيمتهم في وقت من الاوقات · وانها لسياسة خطرة يسلكها اليهود لانه اذا عاد الشعور الوطني عند اليهود من جديد فلا بد ان يحث معه شعور معاد للصهيونية

حمية السوريين

في المهجر

تبرع كل من فرع سعيد بك عمون في توليدو اوهايو بمبلغ ٩٥ ريالا وحزب سوريا الجديدة في شيكاغو الينويز بـ ١٠٠ دولار وفرع الشهيد فوءاد سليم في كانداليا مزوري بـ ١٨٠ دولارا وجمعية الباكورة الدرزية في ديترويت بـ ١٤٥ ريالا والنهضة الدرزية في المكسيك بـ ١٠٠ ريالا اعانة لمنكوبي الثورة السورية · وقد ارسلت هذه التبرعات الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لانها اضمن طريق لايصالها الى المجاهدين في الصحراء ·

فنثني على اريحية مواطنينا الكرام الذين يتسابقون في هذا الواجب المقدس ونشكر لهم عطفهم الدال على رقيق شعورهم وشريف مبادئهم ·

لمنكوبي الزلزال

تبرع اعضاء حزب سوريا الجديده في نيويورك بـ ١٧٠ ريالا اعانة لمنكوبي الزلزال بفلسطين جزاهم الله عن المصابين خير الجزاء ·

ذكرى خلاص القدس

بين فخامة المندوب وجلالة الملك

١

ان ممثلي الطوائف كافة في فلسطين يشتركون معي في رفع التهاني والتحيات المقرونة بالاحترام لجلالتكم بمناسبة ذكرى خلاص القدس لسنة ٩٢٧ بواسطة جيوشكم جلالتكم ·

٢

اشكر لكم من صميم الفوءاد برقية التهاني التي رفعتموها الي بمناسبة التذكار السنوي العاشر لهذا العمل المجيد بتاريخ اعمال الجيش البريطاني في فلسطين ·

تصريح السكرتير العام

عن اعمال الحكومة والمشروعات التي قامت وستقوم بها في فلسطين

دعا سعادة السكرتير العام فريقا من اصحاب الصحف الفلسطينية ومراسلي الجرائد الاجنبية بفلسطين الى اجتماع عقد في ٢٠ الجاري وقد لبى الدعوة ٢٥ صحفيا و بعد ان رحب بهم شرح لهم ما يتعلق بالمشاريع التالية وهو ما نلخصه مما جاء في الجامعة العربية القراء :

القرض الفلسطيني

ان القرض الذي عقدته الحكومة هو بقيمة ٤ ملايين جنيه ونصف ووضعت اسهما قيمة كل سهم مئة جنيه ضمنتها الحكومة البريطانية فبيعت هذه الاسهم بسعر حسن ربحت به بريطانيا نحو ٢٥ الف ج وهذا المبلغ يوفر من اصل القرض حين وفائه ·

وقد صرف مليون ج من اصل القرض ثمن سكك حديد انشأتها الحكومة العسكرية في فلسطين وسكة حديد يافا ـ القدس وثمن قطارات وعربات ودفع منه ايضا لوكلاء التاج نحو ١٦٧٧٣٤٠٠٠ ج و ١٩٢ الف ج سداداً لسلفيات اسلفت لحكومة فلسطين لانشاء طرق واشغال عمومية اخرى ·

مرفأ حيفا

يبقى من اصل القرض نحو مليون ونصف يصرف مليون منها على انشاء مرفأ حيفا ومئة الف على تحسين مرفأ يافا و ٣٨ الف لورش سكك الحديد في حيفا و يبقى نحو ٤٠٠ الف تصرف لانشاء دوائر للحكومة ومطبعة لها ودائرة بريد عمومية · و يضاف الى هذا المبلغ نفقات عقد هذا القرض · واهم عمل هو انشاء مرفأ حيفا

التعريفة الجمركية

اضطرت الحكومة الى اصدار التعريفة الجمركية للاسباب الآتية :

اولا زيادة الايرادات · ثانيا توزيع الضرائب على جميع طبقات الاهالي · ثالثا مساعدة المشاريع الصناعية الجديدة في البلاد · واهم الصناعات في البلاد التي تستفيد من التعريفة الجمركية هي معامل الاسمنت والمدابغ وصنع الاحذية والصابون والجلود والزيوت وغيرها ·

اعانة منكوبي الزلزال

يظن بعض الناس ان الحكومة تربح من اعطاء القروض والاعمال التي قامت بها تجاه المنكوبين وهذا خطأ لان الاهالي يخلطون بين القروض و بين المبلغ الذي صرفته الحكومه من اصل الاعانات على هدم الابنية الخربة وتعميرها وكانت طلبات القروض في بادىء الامر اقل مما توقعت الحكومة التي اعطت قروضا لفقراء المنكوبين كل منها ٤٠ جنيها مقابل تأمين عوضاً عن الرهن ·

اهمية التشريع

في البلاد

واشار سعادته الى صدور قانون التعريفة الجمركية وقانون المسكرات ، و يقال ان الغاية من الاخير استبدال طريقة مراقبة صانعي الخمور لاستيفاء الرسوم منهم بالضبط · واما قانون استبدال الاعشار فقد تقضي بضع سنين قبل وضع اساس منظم لاستيفاء الاعشار من المزارعين والحكومة مهتمة في اجراء اختبارات في القرى تساعدها على تنظيم استيفاء الاعشار ثم اشار الى قانون استخراج الملح وقانون رسوم الطوابع

وقال عن قانون المعارف انه صدر كمشروع وقد تلقت الحكومة انتقادات وملاحظات بشانه وستنفذه بعد اجراء التعديلات اللازمة ·

وقد تناول الحديث مشروعات اجور العمال ومتحف الآثار القديمة وتصدير الاثمار من فلسطين ومكتب الصحافة ومشكلة العمال اليهود العاطلين مما لا نرى حاجة لاثباتها الآن ·

اسرى سنغافوره

جاء في رسالة لمكاتب الاهرام في بيروت اشرت في عدد الاحد الماضي ٢٥ ـ ١٢ ـ ٩٢٧ ما يلي :

اسرى سنغافورة — كتب المدعو محمد علي صدقه من اهالي النبطيه الموجود في البحرين كتابا الى عمه في النبطيه قاعدة جبل عامل يطلب اليه ان يرسل له مالا وثيابا و يقول انه جاء من الهند الى البحرين مشياً على الاقدام وانه ترك هناك كثيرين من ابناء وطنه وذكر بعض اسمائهم · ونشرت الصحف كتاب الشاب الى عمه وتساءلت عما اذا كانت مسألة اسرى العرب في سنغافوره ستكذبها السلطة البريطانية من جديد رغم هذه الادلة المحسوسة بوجود جماعة من السوريين في تلك البلاد القاصية · · ·

حركة المهاجرة

بلغ عدد الذين دخلوا فلسطين من اليهود في شهر تشرين اول ١٨٩ وبينهم ٦٨ دخلوا البلاد كسياح وسمح لهم بالاقامة فيها دائما ومنع من الدخول ١٨ مهاجراً لانهم لم يعملوا بمقتضى انظمة المهاجرة ·

اما الذين نزحوا عن فلسطين خلال هذا الشهر فقد بلغ عددهم ٨ ٣ اشخاص من اليهود

لاعانة منكوبي الزلزال

بلغ ما ورد في القائمة الحادية عشرة من التبرعات لاعانة منكوبي الزلزال ٣٠٤٤ ج ف و ٥٥٥ م فيكون مجموع التبرعات لغاية منتصف هذا الشهر ٢١٤٠١ جنيهاً و ٩٣٨ ملا ·

قدوم

قدم الثغر الفاضلان علي رضا بك النحوي مامور اوقاف الجليل والمحامي عبد الرحمن افندي النحوي فعلى الرحب والسعة ·

انتهاء خدمة

اعلن بان خدمة المستر كرشفسكي الموظف الاداري بالدرجة الثالثة في مقاطعة القدس تنتهي في ٣١ كانون اول سنة ١٩٢٧ ·

الى المشتركين الكرام

نرجو المشتركين الكرام الذين لم يدفعوا الاشتراك عن السنة الماضية سواء في العراق او في مصر او في المهاجر ان يتكرموا بتسديد البدل اما في البريد واما حوالة على احدى المصارف ولهم منا جزيل الشكر وعاطر الثناء

معمل القوانين

نشرت الحكومة في العدد الاخير من الجريدة الرسميه طائفة من مشروعات لقوانين جديدة نذكر منها ما يلي :

١ — مشروع قانون لتعديل الاحكام المتعلقة بحوالة الديون

٢ — مشروع تعديل قانون جواز السفر

٣ — مشروع قانون تسجيل الآلات الميكانيكية بفلسطين

٤ — مشروع قانون لتنظيم ممارسة الطب

اما القوانين التي تقرر تنفيذها فهي :

١ — قانون تغيير الطائفة الدينية لسنة ٩٢٧

٢ — قانون لتخصيص مبلغ لا يتجاوز ١٩٢٣٩٣٣ جنيها فلسطينياً لخدمة تسعة اشهر نيسان — ديسمبر

٣ — قانون اصدار القروض لتعمير الابنية

٤ — قانون قوة حدود شرقي الاردن

٥ — قانون معدل لقانون المعافاة من الرسوم الجمركية ·

٦ — قانون سك النقود

٧ — « استبدال الاعشار

٨ — « المساحة

والحبل على الجرار · · ·

***

الى بيروت ومنها

سافر الى بيروت حضرة الوجيه السيد عبد الرحمن الحاج رئيس بلدية حيفا السابق لبعض اشغال خاصة رافقته السلامة ·

وعاد منها فضيلة الاستاذ الشيخ يونس افندي الخطيب فنرحب بحضرته ·

وفي دمشق ايضا

علمت الف باء ان هناك فكرة ترمي الى اقطاع الارمن الموجودين في دمشق قطعة اراض من املاك الدولة يدفعون قيمتها بالتقسيط لمدة طويلة على ان يخلي جميع الارمن المحال التي يسكنونها بالاجرة و ينزحون الى اعمار هذه الارض التي ستكون في ضواحي دمشق ·

من العقبة الى معان

ستصل عما قريب الى عمان بعثة موفدة من احدى الشركات الانكليزية ومعها بعض المهندسين الاختصاصيين لدرس مشروع مدخط حديدي من العقبة الى معان ·

موسم السياح

رست في مياه الثغر يوم الاحد الماضي الباخرة (اوستراليا) تقل ٣٨٧ سائحا وقد سافر جميعهم الى بيت المقدس ·

نقد قانون المعارف الجديد

صورة التقرير الذي رفعته اللجنة الاهلية الى الحكومة بواسطة صاحب السماحة رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى

جاء في المادة الثامنة من هذا القانون ما نصه :

(١) يجوز للمدير واي مفتش من دائرة المعارف ولحاكم اللواء واي موظف من موظفي الحكومة مفوض كتابة من مدير المعارف او حاكم اللواء ولأي طبيب من اطباء الحكومة ان يدخل اي مدرسة و يفتشها في كل وقت .

(٢) على الناظر او الشخص الموكل بالمدرسة اذ ذاك ان يقدم القائم بالتفتيش المعلومات التي يطلبها منه بشأن العناية بالطلبة وتعليمهم واسماء المعلمين ومؤهلاتهم واية معلومات اخرى بشأن ادارة المدرسة على وجه عام .

(٣) يجوز القائم بالتفتيش ان يفحص احوال المدرسة الصحية وان يتحقق اذا كان يلقي او القي فيها حديثا ما يدعو الى الهياج او عدم الاخلاص او الاخلال بالآداب او احداث الضرر .

(٤) اذا رفض الناظر او الشخص الموكل بالمدرسة اذ ذاك السماح للقائم بالتفتيش بدخول المدرسة وتفتيشها او رفض او اهمل اعطاء المعلومات التي يطلبها بموجب هذه المادة او اعطاء معلومات يعلم بانها كاذبة يجازى بعد ادانته بغرامة لا تزيد على (٥٠) جنيها فلسطينيا او بالحبس مدة لا تتجاوز الثلاثة اشهر

وجاء في المادة التاسعة منه ما نصه :

(١) لا يجوز لاي كان ان يتعاطى مهنة التعليم في اية مدرسة ما لم يكن قد سجل لدى المدير المعلومات التي يقتضيها نظام صادر بموجب هذا القانون وأعطي رخصة بالتعليم .

(٢) يجوز للمدير ان يرفض تسجيل اي شخص معلما اذا لم يكن يحمل شهادة يرى بانها تؤهله للتعليم او اي شخص ادين بجرم الاخلال بالآداب اوطرد من عمل سابق بسبب جرم كهذا .

(٣) يجوز المدير ان يلغي تسجيل اي شخص ادين بجرم الاخلال بالاداب او طرد من عمل بسبب ارتكابه جرما كهذا او ان يسترد رخصة التعليم المعطاة له

(٤) كل ناظر مدرسة يعلم فيها شخص لم يسجل اسمه وفقاً لاحكام هذه المادة يجازى بعد ادانته بغرامة لا تزيد على (٢٠) جنيها فلسطينيا .

وجاء في المادة العاشرة ما نصه :

اذا ثبت للمندوب السامي بتقرير من مدير المعارف .

(ا) ان المدرسة ليست مسجلة حسب الاصول اولم يصدر اذن بفتحها .

(ب) ان المدرسة تدار على طريقة مخالفة للنظام والاداب .

(ج) ان معلما يعلم فيها لا يحمل رخصة بالتعليم او الغيت رخصته .

(د) ان المدرسة واقعة في مكان غير مستوف الشروط الصحيحة مما يضر بصحة الطلبة فله ان يغلق تلك المدرسة باعلان يبلغه لصاحبها او ناظرها اعتباراً من التاريخ المندرج في الاعلان .

فيرى ان هذه المواد ٨ و٩ و ١٠ على ما فيها من ملاحظات يأتي بيانها تجعل للحكومة وادارة المعارف على المدارس الطائفية والخصوصية » مثل ما لها من سلطة واسعة وسيطرة تامة على المدارس الحكومية .

وحيث كانت هذه المدارس « الطائفية والخصوصية لا تقوم الحكومة او ادارة المعارف بشيء من نفقاتها ولا تساعد في شيء من مصالحها كان التسلط عليها بالشكل الذي جاء في المواد المذكورة يعتبر تعديا على حرية العمل وتصديا لعرقلة السعي في نشر التعليم وسعيا وراء تضييق دائرته .

على ان في الانظمة المجهولة التي يقضي هذا القانون بوضعها من آن لآخر ما يزيد هذه السلطة اتساعا الى غير حد او الى ما يحول دون تنشيط العلم ونشره .

لذلك واننا لا نرى مسوغا لهذه السيطرة التي تتناول جميع شؤون المدارس حتى اختيار اساتذتها ما لم يكن للقائمين بها ولاهل البلاد الذين ينفقون عليها رأي في وضع اسسها وتنظيم مناحيها وتعيين حدودها بما يلائم مصلحة ابنائهم وحالة بلادهم . وليست المدارس الحكومية تفترق في هذا الشأن عن غيرها لانها لا تخرج عن ان اهل البلاد هم الذين ينفقون عليها وان طلابها ابناؤهم

وعلى ذلك فاننا نطلب :

ان يشكل مجلس معارف اعلى من اهل الدربة والكفاية والاختصاص يتمثل فيه الوطنيون تمثيلا كافيا يقوم بوضع القوانين والانظمة للمدارس ويكون له رأي نافذ في اعمال ادارة المعارف وحق الاشراف عليها . وحينئذ يرى هذا المجلس رأيه في تحديد السلطة على المدارس الطائفية والخصوصية بما تتأمن معه المصلحة ولا يضر بحريتها التي هي مبعث نشاطها لخدمة العلم والبلاد خدمة صالحة .

هذا واننا لا نرى مندوحة من ابداء الملاحظات الاتية على بعض مواد هذا القانون في شكلها الحاضر

١ — ان المادة الثامنة بفقرها الثلاثة تخول كلا من المفتشين المذكورين في الفقرة الاولى حق التفتيش على جميع ما جاء ذكره في الفقرة الثانية والثالثة من غير توزيع الاختصاص .

ولا يخفى ان اعطاء الاشخاص حق تفتيش ما هو خارج عن دائرة اختصاصهم يؤدي الى تشويش وفوضى في انظمة المدارس وسيرها التهذيبي .

فالطبيب او الحاكم مثلا يرى من حقه بموجب هذه المادة ان يفتش طرق التعليم واساليب التربية وان يعطي بذلك ارشادات يطلب اتباعها .

كما ان عدم تقييد الطبيب بان يكون طبيب المنطقة المحلي او من يحمل تفويضا منه يجعل المدرسة الواحدة عرضة لتفتيش اي طبيب حكومي من غير نظام و بتعاقب مضر .

٢ — حيث كان كل من الهياج وعدم الاخلاص والاخلال بالاداب واحداث الضرر الوارد ذكرها بالفقرة الثالثة من هذه المادة هو من متعلقات القضاء وحده هو الذي يكفل العدل من تفسير معناها وتطبيق الحوادث عليها فان جعل امر التحقيق فيها للمفتشين هو زيادة على ما فيه من اعطائهم صلاحية قاضي التحقيق يشوش مجرى العدالة لما لهذه الكلمات من المعاني الواسعة التي قد يفهم منها المفتش الواحد غيرما يفهم الاخر و بذلك يصبح جرما ما ليس بجرم و بالعكس

٣ — ان عقوبة الحبس الوارد ذكرها في الفقرة الرابعة من هذه المادة لا تلتئم مع كرامة العلم والقائمين بشؤونه . بل ان حبس ناظر المدرسة يؤدي الى تعطيل اعمالها وربما الى القضاء عليها و بذلك يكون المدان واحد والمؤاخذين مئات .

٤ — ان الفقرة الاولى من المادة التاسعة تقضي بان لا يجوز لاي كان ان يتعاطى مهنة التعليم في اي مدرسة ما لم يكن قد اعطي رخصة بالتعليم .

ان في عدم اعطاء المعلم فسحة سنة دراسية لاخذ الرخصة ما يضر بمصلحة المدارس غير الحكومية التي تأتي ببعض اساتذتها من خارج فلسطين .

لان ذلك يقضي بان يسافر المعلم الى فلسطين لاخذ الرخصة اولا ثم يرتبط مع المدرسة فاذا لم يرخص عاد . و بذلك تضيع الفرصة على المدرسة وعلى المعلم معا

هذا فضلا عما في ذلك من النفقات الطائلة لذهاب المعلم وايابه التي تكلف المدارس بالقيام بها .

٥ — ان الفقرة « ج » من المادة العاشرة تقضي بان يغلق المندوب السامي مدرسة يعلم فيها شخص لا يحمل رخصة بالتعليم او الغيت رخصته . وفي هذا ما فيه من حرمان مئات من التلاميذ من طلب العلم بسبب وجود ذلك المعلم الذي معها يلاحظ من ضرر وجوده فان اغلاق المدرسة باجمعها اشد ضرراً على ان وجود ذلك المعلم يعد تقصيرا من الناظر وحده

٦ — ان الفقرة « ب » من هذه المادة تقضي بان يغلق المندوب السامي اي مدرسة تدار على طريقة مخالفة للنظام والاداب .

اما مخالفة الآداب فمعقولة واما النظام فاطلاقه غير معقول لانه لا يجوز اغلاق مدرسة من اجل اي نوع مخالفة لاي نوع من النظام .

٧ — وان الفقرة الاولى والثانية من المادة الثانية عشرة تفهمان بان ادارة المعارف العمومية ستتخلى عن الانفاق على المدارس الجديدة وعن القيام بكل او بعض نفقات المدارس الموجودة وان هذه النفقات ستلقى على عاتق الاهالي بضرائب جديدة تفرضها الحكومة باسم المعارف . ومن المعلوم ان الاهالي اصبحوا لا يتحملون ضرائب جديدة فوق الضرائب الباهظة التي اثقلت كاهلهم .

٨ — ان عدم وضع المادة الخامسة عشرة التي تخول المندوب السامي حق اعفاء اية مؤسسة للتعليم العالي او الفني للبالغين جميع احكام هذا القانون او بعضها بصورة تؤمن معها المساواة بين المدارس صراحة يحمل على الخوف من ان يكون خناق هذا القانون قد اعد خصيصا لعنق مدارس دون اخرى .

فنحن نكرر مطلبنا لمجلس معارف اعلى :

١ — لما ذكرنا ولما لأهل البلاد من حق طبيعي في ذلك لانهم ادرى بحاجات ابنائهم من حيث انواع المدارس ومناهج التعليم واساليب التربية .

٢ — لان ادارة المعارف الحالية وقد مضى عليها عشر سنوات لم تفتح الى اليوم مدارس لتخريج صناع او زراع او تجار قادرين على كسب اقواتهم ومزاحمة غيرهم و يمكننا ان نقول ان الطبقة التي تخرجها تنحصر في اعداد موظفين « افندية » لا تحتاج البلاد الى كثرتهم مع حاجتها الشديدة الى اولئك العاملين

٣ — لضيق المدارس الحاضرة وقلتها وعدم تناسب ذلك مع النفقات الكثيرة والميزانية الواسعة .



اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم — مديرها المسؤول : احمد الامام

☼ بدل الاشتراك ☼

ع٠م

١٠٠ في فلسطين

١٢٥ في سائر الجهات

☼ المكاتبات ☼

بعنوان : ادارة جريدة اليرموك حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧

المطبعة العباسية — حيفا